

الإصدار السادس و الخمسون



عدد 56 - 2018

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

الهدية.. وعائلة المريض النفسي!!

لطفي الشربيني

المحتـوى

10	مقدمة
12	الفصل الأول: مدخل الى تعريف الوصمة
12	الوصمة.. ماذا تعنى؟
19	وصمة العلاج النفسى و الأدوية و العلاج الكهربائى
22	وصمة العلاج فى المستشفيات و المصحات النفسية
22	الوصمة .. و مفهوم المرضى النفسيين
24	الفصل الثانى: الأمراض النفسية و العقلية..حقائق و معلومات
24	نبذة تاريخية
25	تاريخ حقوق المريض النفسى
27	تطور الطب و العلاج النفسى
28	المرض العقلى .. الوضع الراهن
29	انتشار الأمراض النفسية
29	المرض العقلى فى بلاد العالم
30	ظاهرة الجبل الجليدى
31	حقائق و معلومات طبية
32	الجهاز العصبى .. التركيب و الوظائف
33	كيف نفحص الحالة النفسية و العقلية ؟

33	كيف يتم فحص المريض النفسي ؟!
37	أنواع أخرى من الأمراض النفسية
37	الأنواع الرئيسية للأمراض النفسية و العقلية
38	حقائق عن الأمراض النفسية و العقلية
40	أسباب الاضطرابات النفسية
40	أسباب الأمراض النفسية
41	النشأة في مرحلة الطفولة و المرض النفسي
42	ضغوط الحياة و المرض النفسي
44	الفصل الثالث: وصمة الأوهام و الخرافات عن المرض النفسي
45	معتقدات ومفاهيم حول المرض النفسي
46	عندما يتكلم الشيطان !!
46	الاصوات والخيالات والوسوس .. مرضية ام شيطانية ؟!
48	وصمة .. أسمها المرض النفسي
50	مرض الصرع .. ومس الشيطان
50	السحر ومس الجن
51	الحسد وتأثير العين
54	الفصل الرابع: الوصمة .. و أنواع من الاضطرابات النفسية
54	الوسواس القهري
56	حالات الهلع
60	الاكتئاب النفسي
63	حالات الهوس
64	الانتحار
67	مرض الفصام (شيزوفرينيا)
72	"البارانويا" .. مرض " جنون العظمة "

76	المستيري
78	حالات اضطراب الشخصية
82	مرض الصرع Epilepsy
86	مرض الزهايمر..
90	الفصل الخامس: ظاهرة الوصمة في المجتمعات العربية
92	مجالات الوصمة
93	مفهوم المرضى النفسيين
94	العنف والطب النفسي
96	وصمة مشكلات الجنس النفسية
97	الضعف الجنسي في الرجال
98	حالات مماثلة من الضعف الجنسي لدى المرأة:
99	كيف نتعامل حالات الضعف الجنسي ؟
100	وصمة الشذوذ الجنسي.. وعلاقتها بالأمراض النفسية
102	وصمة الإنحرافات الجنسية الأخرى Paraphilia
106	وصمة "الادمان"
117	المرض النفسي ليس محيياً
119	الفصل السادس: وصمة الجنون..في الطب النفسي والحياة
119	الجنون والمجانين
121	لا يوجد مرض اسمه "الجنون"
122	الوصمة.. و المعتقدات غير الواقعية
123	مصادر داخلية وخارجية للجنون
124	الصراخ أنواع
126	الانفعالات المكبوتة ..هل تسبب الجنون ؟
128	مظاهر و علامات الجنون

128	العلامات العامة للجنون
129	المجانين في الشوارع
132	الجنون في الفكاكة
133	وصمة الجنون .. و "الباذنجان" !!
134	الأصل لكلمة مناخوليا الشائعة تحريف المصطلح اللاتيني "ميلانكوليا"
136	وصمة.. "متلازمة ستوكهولم": Stockholm syndrome (disambiguation)
138	بنك كريديتبانكين، ستوكهولم
138	الجنون والاستمتاع بالحياة
139	هموم المجانين
141	الفصل السابع: الوصمة.. و حقوق المريض النفسي
142	نبذة تاريخية
143	الحق في العلاج
145	العلاج الإلزامي Involuntary treatment
147	الموافقة على العلاج
149	الحقوق المدنية للمرضى النفسيين Civil Rights of mental patients
151	الفصل الثامن: جوانب قانونية و شرعية في الأمراض العقلية
152	أنواع المعاكم والمحاكمات والقضايا
153	الطب النفسي و الجريمة
156	تطور احكام المسؤولية الجنائية
160	تقييم المسؤولية الجنائية
166	الفصل التاسع: الوصمة.. و اعتبارات أخلاقية
166	العنف والطب النفسي
168	الطبيب النفسي في المحكمة

169	المريض النفسي امام العدالة
172	التمارض أو إبداء المرض Malingering
173	التمارض الحقيقي : Real Malingering
180	الثقة Confidentiality والحق في السرية أو الإمتياز Privilage
182	واجب التحذير والحماية Disclosure to safeguard
183	الدخول الإلزامي Involuntary admission ومشكلات الإستشفاء Hospitalization
185	علاقة الطبيب والمريض وسوء الممارسة الطبية
188	الفصل العاشر: المنظور الإسلامي والأحكام الشرعية للأمراض العقلية
188	نظرة عامة للمنظور الإسلامي للمرضى النفسيين
191	القضاء في الإسلام
192	قواعد كلية في الشريعة الإسلامية
193	الإسلام وحقوق المريض النفسي
193	الحق في العلاج
195	حقوق اخرى للمريض النفسي
198	حقوق المرضى النفسيين في التشريع والتصويت
198	أحكام المسؤولية الجنائية والأهلية في الإسلام
202	أحكام الشريعة الإسلامية في بعض المشكلات المعاصرة
204	حكم الإسلام في رفض المريض للعلاج والدخول الإلزامي
206	العلاقة بين الطبيب والمريض في الشريعة الإسلامية
208	الفصل الحادي عشر: الوصمة.. وعلاج الأمراض النفسية
208	الوقاية من الاضطرابات النفسية
211	علاج الأمراض النفسية
212	العلاج النفسي (Psychotherapy)

213	العلاج بالأدوية النفسية
214	العلاج بالكهرباء .. والعمليات الجراحية
214	مهارات علاجية
215	أساليب بسيطة للتخلص من الاضطراب والتوتر العصبي
216	وسائل أخرى لعلاج الحالات النفسية
217	العلاج في الثقافة العربية
218	مكافحة الوصمة
221	خاتمة و نظرة على المستقبل
223	ملاحق
260	المراجع
263	هذا الكتاب

إهداء

إهداء

الى الذين تتعذب نفوسهم بمعاناة مشاعر الألم النفسي .. ويرهقهم اليأس و
"الوصمة" التي تلحق بهم دون ذنب أو إثم اقترفوه .. الي كل الذين يعانون
من الاكتئاب و الفصام و القلق و الوسواس القهري و غيرها من أمراض النفس
و العقل في أى مكان..ويبحثون عن الحل .. اقدم هذه الكتاب لمساعدتهم على
الخروج من المعاناة .

مقدمة

عزيزي القارئ.. في هذا تم مناقشة مسألة الوصمة Stigma التي تحيط بالأمراض النفسية و العقلية و تتسبب في معاناة هائلة و هموم لاتحتمل للمصابين بحالات مرضية جسيمة أو إعاقة بصفة عامة .. و بالمرض النفسي و العقلي على وجه الخصوص في المجتمعات العربية استناداً إلى الخلفية الثقافية والاجتماعية Sociocultural background ، و الوصمة هي لغة علامة سلبية تسبب لكل من يحملها شعوراً مريراً لا يستطيع التخلص منه ونظرة دونية من الآخرين ، ولها جوانب نفسية واجتماعية اهتمت بها الدراسات النفسية التي قمنا بمراجعتها خلال إعداد هذا الموضوع .

ويحتوي هذا الكتاب - الذي أعتقد أنه الأول باللغة العربية في هذا الموضوع - علي عرض للمعتقدات والمفاهيم السائدة في المجتمعات العربية حول طبيعة وأسباب الأمراض النفسية وارتباطها في الأذهان بالقوي الخفية كالجن والسحر والحسد ، والأفكار الخاطئة حول المرضي النفسيين التي تزيد من عزلتهم وعبء المرض عليهم مثل الخوف منهم وتجنبهم والابتعاد عنهم خوفاً من خطورتهم أو انتقال المرض منهم إلي غيرهم بما يسهم في تدهور أحوالهم وعلاقاتهم علي مستوي الأسرة والأقارب في العمل ، وتمتد الوصمة لتشمل المريض وأسرته وأقاربه والمؤسسات التي تقوم علي علاج هذه الحالات كالمصحات والمستشفيات وبعض وسائل العلاج، وأحياناً تشمل مجتمعاً أو بلدة بأكملها .

تمتد الوصمة لتشمل
المريض وأسرته
وأقاربه والمؤسسات
التي تقوم علي علاج
هذه الحالات
كالمصحات
والمستشفيات وبعض
وسائل العلاج، وأحياناً
تشمل مجتمعاً أو بلدة
بأكملها .

وفي النهاية تم استنتاج أهمية موضوع الوصمة المتعلقة بحالات المرض النفسي و العقلي وآثارها السلبية علي المرضي وذويهم ، وتأثيرها علي مهنة الطب النفسي أيضاً ، وتمت التوصية بضرورة إزالة الوصمة Destigmatization عن طريق جهود يتم تنسيقها بالتعاون بين الجهات التي تهتم بالصحة النفسية وبالتعاون مع الإعلام وتوعية المجتمع حول هذا الموضوع .

وفي هذا الكتاب - عزيزي القارئ - محاولة لإلقاء الضوء علي كثير من الجوانب من منظور المؤلف - وهو الدكتور النفسي - حيث يضم الكتاب بين دفتيه علي قدر واف من المعلومات حول كثير من القضايا والمشكلات النفسية التي تشغل اهتمام قطاع كبير من الناس من مختلف المستويات والشرائح، وحرصت أن يكون العرض مبسطاً وواضحاً إلى أبعد الحدود دون استخدام مصطلحات معقدة حتى يتحقق الهدف الأساسي من هذا الكتاب وهو معرفة أوسع وفهم اكبر لظاهرة "الوصمة" و آثارها على حياتنا النفسية ، وإجابة علي ما يدور بالأذهان من تساؤلات في هذا العصر الذي لا أجد وصفاً له أكثر بلاغة من قول الشاعر:

إنا لفي زمن لفرط شذوذه --- من لا يجن به فليس بعاقل

وأخيرا - عزيزي القارئ - فإنني أرجو أن تجد في هذا الكتاب ما يفيد من المعلومات ، وما يرضي رغبتك في المعرفة في هذا المجال الذي يتعلق بالصحة النفسية والطب النفسي وحل المشكلات النفسية.. و أرجو أن يحظى هذا الجهد الذي أقدمه إلى القراء الأعزاء بالقبول من جانب كل من يهتم بالعلم والمعرفة في كل مكان ، قال تعالى:

وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ (19) الاحقاف

والله نسأل أن يوفقنا جميعا في ما نقصد إليه .. والله موفق والمستعان .

المؤلف

أهمية موضوع
الوصمة المتعلقة
بحالات المرض
النفسي و العقلي
وآثارها السلبية علي
المرضي وذويهم ،
وتأثيرها علي مهنة
الطب النفسي أيضاً ،
وتمت التوصية
بضرورة إزالة
الوصمة
Destigmati
zation عن
طريق جهود يتم
تنسيقها بالتعاون بين
الجهات التي تهتم
بالصحة النفسية
وبالتعاون مع الإعلام
وتوعية المجتمع حول
هذا الموضوع

المراجع

المراجع العربية

- الجمعية العالمية للطب النفسي WPA (2010). دليل مكافحة وصمة الطب النفسي و الاطباء النفسيين. نورمان سارتوريوس و مجموعة من الباحثين من بلدان مختلفة - السنة 19 - عدد 3 - اكتوبر 2010 (النسخة العربية من المجلة العالمية للطب النفسي).
- المنظمة العالمية للطب الاسلامي ، الدستور الاسلامي للمهن الطبية ، الندوة الفقهية الأولى الكويت 1997.
- منظمة الصحة العالمية - المكتب الإقليمي لشرق المتوسط؛ مترجم تعزيز الصحة النفسية: المفاهيم، البيانات المستجدة، الممارسة: التقرير المختصر/منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ص: (ISBN : ٢٠٠٤ جنيف. إضطرابات نفسية - وقاية ومكافحة ٤. السياسة الصحي- البلدان النامية- . المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط ISBN:
- عبد الستار أبو غدة (1991) بحوث في الفقه الطبي والصحة النفسية من منظور اسلامي ، (الطبعة الأولى ص 222) .
- عبد الله محمد عبد الله (1997) حقوق المعاقين نفسياً وعقلياً في الاسلام والقانون ، بحث مقدم في الندوة الفقهية الطبية العاشرة ، الكويت ، أكتوبر 1997 .
- لطفي الشربيني (1995) " تأثير الخلفية الثقافية والاجتماعية على الأمراض النفسية في البيئة العربية " مجلة الثقافة النفسية ، لبنان، العدد 24 .
- لطفي الشربيني (1997) وصمة المرض النفسي في البيئة العربية. الثقافة النفسية المتخصصة تصدر عن مركز الدراسات النفسية و النفسية-الجسدية - العدد الحادي و الثلاثون - المجلد الثامن - تموز (يوليو) 1997
- لطفي الشربيني (1997) " وصمة المرض النفسي في الثقافة العربية " ، مجلة تعريب الطب ، مركز الوثائق والمطبوعات الصحية، الكويت ، العدد 3 .
- * لطفي الشربيني 2001 الطب النفسي والقانون - (الطبعة الثانية) - دار النهضة - بيروت.

- * لطفي الشربيني 2001 موسوعة شرح المصطلحات النفسية (باللغة العربية والإنجليزية) - دار النهضة العربية - بيروت
- لطفي الشربيني 2003 معجم مصطلحات الطب النفسي Dictionary of Psychiatry - مركز تعريب العلوم الصحية - جامعة الدول العربية - الكويت
- * لطفي الشربيني (2016) الاشارات النفسية في القرآن الكريم - دار العلم والايمان - مصر
- قتيبة الجلي (1994) " الطب النفسي والقضاء " ، مكتبة الآجلو ، القاهرة .
- قيس آل الشيخ مبارك (1991) ، التدواى والمسئولية الطبية في الشريعة الاسلامية، مكتبة الفارابي، دمشق .
- كمال مرسى (1988) ، المدخل الى علم الصحة النفسية ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- مجلس جمع الفقه الاسلامى (1993) السر في المهن الطبية ، قرار رقم 81/10 / 83 دورة المؤتمر الثامن ببندر سري ، بروناى دار السلام في محرم 1414 هـ .
- محمد بدر المنياوى (1997) حقوق المعاقين نفسياً وعقلياً في الاسلام والقانون ، بحث مقدم في الندوة الفقهية الطبية العاشرة ، الكويت ، أكتوبر 1997
- محمد كامل الخولى (1980) " الطب النفسى الشرعى " ، دار الكاتب العربى، القاهرة .
- محمد نعيم ياسين (1997) المسئولية الجنائية للمعاقين عقلياً وحقوقهم من وجهة النظر الإسلامية ، بحث مقدم في الندوة الفقهية الطبية العاشرة بالكويت ، أكتوبر 1997 .
- جمود ابو العزائم . محمد المهدي . لطفي الشربيني (2005) . المرض النفسى بين الجن والسحر والحسد . الجمعية العالمية الاسلامية للصحة النفسية - القاهرة .
- ن . سارتوريس وآخرون (1986) . الاضطرابات النفسية - الاكتئابية في الثقافات المختلفة . جنيف - منظمة الصحة العالمية .
- مواقع الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت): مجموعة المواقع الاسلامية , والنفسية , ومواقع القرآن الكريم .

المراجع الأجنبية References

- American Academy of Psychiatry and the Law, (2005) "Ethics Guidelines for the Practice of Forensic Psychiatry".
- American Academy of Psychiatry and the law (1991) Ethical guidelines for the practice of forensic psychiatry.
- American Psychiatric Association (2010) Diagnostic and Statistical Manual of mental disorders. 5th ed. APA , Washington DC.

- American psychiatric Association (1987). Involuntary commitment to outpatient treatment. APA , Washington DC.
 - British Medical Association (1992). Rights and responsibilities of doctors. 2nd ed. London: BMJ publications.
 - Constantinou, Anthony; Freestone, Mark; Marsh, William; Fenton, Norman; Coid, Jeremy (2015). "Risk assessment and risk management of violent reoffending among prisoners". Expert Systems with Applications. 42: 7511-7529.
 - * Coker E. M., et al. (2005): "Selfhood and social distance: Toward a cultural understanding of psychiatric stigma in Egypt", *Social Science & Medicine*, Volume 61, Issue 5, November (2005), Pages 920-930.
- Differences of Legal Regulations Concerning Involuntary Psychiatric Hospitalization in Twelve European Countries: Implications for Clinical Practice. *International Journal of Forensic Mental Health*, 2007, vol. 6, No. 2. pages 197-207.
- Gibson R. The psychiatric hospital and reduction of stigma. In: Fink PJ, Tasman A .eds). *Stigma and mental illness*. Washington: American Psychiatric Press, 1992:185-8) .
 - Heyam F. Dalky (2012): "Perception and Coping with Stigma of Mental Illness: Arab Families' Perspectives", *Issues in Mental Health*
 - Kathleen M. Griffiths, et al. (2006): "Stigma in response to mental disorders: a comparison of Australia and Japan", *BioMed Central Ltd*, May 2006.
- Robin E. Gearing, et al. (2015): "Stigma and Mental Health Treatment of Adolescents with Depression in Jordan", *Community Mental Health Journal*, January 2015, Volume 51, Issue 1, pp 111-117
- Principles for the Protection of Persons with Mental Illness and the Improvement of Mental Health Care (On WHO website). United Nations, 1991. Retrieved July 2013.
 - Stuart H. Fighting the stigma caused by mental disorders: past 138 *World Psychiatry* 9:3 - October 2010 perspectives, present activities, and future directions. *World Psychiatry* .2008;7:185-8 4.
 - World Health Organization (1992). *International classification of Diseases (ICD-10)*. WHO, Geneva.
 - World Health Organization (1997). *Nations for Mental Health : An Overview of a strategy to improve the mental health of underserved population*. WHO, Geneva.

هذا الكتاب

- يتناول منظور الطب النفسي في ظاهرة هامة هي "الوصمة" المتعلقة بالمرض النفسي و العقلي و معاناة المرضى النفسيين و همومهم .
- يسد نقصاً في المكتبة العربية ويهم العاملين في مجالات الطب النفسي و أقاربهم و القائمين على رعايتهم, وكل من يهتم بالعلم والمعرفة .
- يجمع بين البحث في منظور الطب النفسي وبين الخلفية الاجتماعية و الثقافية وعلاقتها بوصمة المرض النفسي في بلادنا و في العالم ويلقي الضوء علي الموضوع بأسلوب واضح مبسط .
- يعتبر مرجعاً باللغة العربية عن ظاهرة "الوصمة" يشمل المسائل والمشكلات والاعتبارات الطبية والنفسية والاجتماعية و الثقافية لكل الباحثين في هذه المجالات .

الكتاب العربي "نفساني": العدد 56 - 2018



إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2018

أ.د. لطفي الخربزلي

الاختصاص: الطب النفسي

الشهادات: ماجستير دراسات عليا في الأمراض العصبية والطب النفسي ودراسات متقدمة من جامعة لندن. دبلوم وشهادة تخصص العلاج النفسي من المملكة المتحدة .

المرتبة العلمية: دكتوراه في العلوم النفسية من جامعة كولومبيا الأمريكية



■ الوظائف والمسؤوليات

عضو الجمعيات المحلية والعالمية في مجال الطب النفسي والصحة النفسية ومكافحة التدخين والإدمان ، والعضوية العالمية في الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA ، وأكاديمية نيويورك للعلوم ، وتم وضع اسمه وتاريخه العلمي في موسوعات الشخصيات العالمية .

■ المؤلفات

له العديد من المؤلفات بالإضافة إلى المقالات الصحفية ، وإنتاج شرائط الكاسيت لعلاج المشكلات النفسية للمرة الأولى باللغة العربية .

- الاختناوب النفسي...مرض العصر (المرکز العربي، الاسكندرية) 1991.
- التدخين : المشكلة والحل (دار الدعوة، الاسكندرية) 1992
- الأمراض النفسية في سؤال وجواب (دار النصصة، بيروت) 1995.
- مرض الصرع..الاسباب والعلاج (دار النصصة، بيروت) 1995.
- من العيادة النفسية (دار النصصة، بيروت) 1995.
- اسرار الشيخوخة (دار النصصة، بيروت) 1995.
- كيف تتغلب على القلق (دار النصصة، بيروت) 1995.
- وداعاً ايها الشيخوخة، دليل المسنين (المرکز العلمي، الاسكندرية) 1996.
- الدليل الموجز في الطب النفسي (ج. د. ل. ، النجوة) 1995.
- تشخيص وعلاج الصرع (المرکز العلمي ، الاسكندرية) 1998.

■ الجوائز العلمية

جائزة الدولة في تبسيط العلوم الطبية والنفسية عام 1996 جائزة مؤسسة " الأهرام " للمؤلفين المتميزين عام 1997 .

■ المؤتمرات والندوات العلمية

شارك في المؤتمرات والندوات الإقليمية والعالمية في الطب النفسي وفي مجال التدخين والإدمان وله مساهمة بالأبحاث العلمية المنشورة والمقالات الصحفية في هذه المجالات .

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2018

